

مذكرة شفوية مؤرخة 10 شباط/فبراير 2021 من البعثة الدائمة لجمهورية
بيلاروس، تحيل بها البيان المشترك للدول الأعضاء في منظمة معاهدة
الأمن الجماعي دعماً لمؤتمر نزع السلاح

تهدي البعثة الدائمة لجمهورية بيلاروس لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف تحياتها إلى أمانة مؤتمر نزع السلاح، وتتشرف بأن تطلب إلى أمانة المؤتمر تسجيل البيان المشترك المرفق الصادر عن الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي دعماً لمؤتمر نزع السلاح وإصداره بوصفه وثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح وتعميمه على الدول الأعضاء في المؤتمر.

وتغتتم البعثة الدائمة لجمهورية بيلاروس لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف هذه الفرصة لتجدد الإعراب لأمانة مؤتمر نزع السلاح عن أسى آيات التقدير.



بيان مشترك صادر عن الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي دعماً لمؤتمر نزع السلاح

[الأصل بالروسية]

تكرر الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي التزامها بمؤتمر نزع السلاح بوصفه المحفل المتعدد الأطراف الوحيد للتفاوض على مسائل نزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة. والمؤتمر، باعتباره جزءاً لا يتجزأ من آلية الأمم المتحدة لنزع السلاح، قدم مساهمة عملية جوهرية في تدعيم السلام والأمن الدوليين.

لقد وُضع في إطار منصة جنيف التفاوضية، طوال فترة وجودها، عدد من الاتفاقات الأساسية في مجال تحديد الأسلحة ونزع السلاح: معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، واتفاقية حظر الأسلحة البيولوجية والتكسينية، واتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

وفي سياق استمرار تفكيك الصكوك والآليات المتعددة الأطراف في مجال نزع السلاح وتحديد الأسلحة، بالاقتران مع أزمة الثقة وتصاعد المواجهة في العلاقات بين البلدان، يبقى المؤتمر محفلاً أساسياً للتفاوض على طائفة واسعة من قضايا الساعة في مجال الأمن الدولي وعدم انتشار أسلحة الدمار الشامل وتحديد الأسلحة.

وتؤكد الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي الحاجة الملحة إلى تكثيف العمل التفاوضي في مؤتمر نزع السلاح على مسائل نزع السلاح النووي، بما في ذلك ضمانات الأمن السلبية، وتجنب ومنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، وتقييم تأثير التقدم العلمي والتقني على آفاق استحداث أنواع جديدة من أسلحة الدمار الشامل، تضاهي في قدراتها أنواع أسلحة الدمار الشامل القائمة، ومنع المخاطر المرتبطة بالاستخدام الضار للتكنولوجيات الجديدة.

في عام 2020، تعذر على مؤتمر نزع السلاح مرة أخرى أن يعتمد برنامج عمل وينتقل إلى تناول الأنشطة الموضوعية المطروحة في إطار ولايته. ونحن نؤيد الإسراع في تناول أنشطة المؤتمر هذه في إطار برنامج عمل شامل ومتوازن وفقاً لولايته التفاوضية والتقييد بالمبادئ الأساسية لسير أعماله ونظامه الداخلي، ولا سيما قواعد توافق الآراء. وفي هذا الصدد، نؤيد الجهود التي يبذلها رؤساء المؤتمر الستة لحلحلة أعمال هذه الهيئة التفاوضية.

وندعو جميع أعضاء مؤتمر نزع السلاح إلى بذل قصارهاا للتغلب على الخلافات القائمة ومنع ظهور خلافات جديدة، والتقييد بالمبادئ والقواعد الأساسية لإجراءات المؤتمر، وتجنب تسييس أعماله (بما في ذلك في تعيين رؤساء المؤتمر)، والسعي إلى اعتماد برنامج عمل متوازن وشامل يستند إلى جدول أعماله، ويأخذ مبدأً بإيلاء جميع المشاكل العاجلة في مجال تحديد الأسلحة ونزع السلاح وعدم الانتشار نفس القدر من الاهتمام، بدلاً من تقسيم المسائل إلى مسائل "أساسية" ومسائل أخرى.

ونعتبر المبادرة المتخذة لوضع اتفاقية دولية لقمع أعمال الإرهاب الكيميائي والبيولوجي وسيلةً فعلية لتجاوز الركود في أعمال المؤتمر.

وتؤكد الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي دعمها لمؤتمر نزع السلاح واستعدادها لبذل جهود بناءة من أجل إحراز تقدم في أعماله.